

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6441 60 91 هـ | الطلاق.. خطره.. وأنواعه

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده المصطفى. ونبيه المجتبي - 00:00:00
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي الفضل والمكانة والنهي. وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا - 00:00:33

امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثمة ظاهرة فشت في حتى اقلت مضاجعهم واشغلتهم واشغلت مفتيهم. وفككت اسرهم وشنت اولادهم انها ظاهرة انتشار الطلاق. هذا الطلاق الذي انت منه البيوت ولم يسلم منه الا - 00:01:03
من سلمهم الله جل وعلا. واصبح حديث هذه الظاهرة هو شكوى الناس في مجالسهم. ولا سيما الالباء والامهات بل والازواج والزوجات واثره على الاولاد والبنات. واعلموا عباد الله ان الطلاق حدد - 00:01:33
له ربي جل وعلا فجعل له احكاما وحدودا. لا يجوز تجاوزها ولا تعديها. كما امر الله وبذلك في سائر آيات الطلاق. في سورة البقرة وفي سورة الطلاق الصغرى. تلك حدود الله. ومن يتعدى - 00:01:53

حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا واعلموا عباد الله ان الطلاق في احكامه ترجع الى اصلين عظيمين. الاصل الاول الطلاق البدعي. وهو ما اكثر انتشاره في الناس في هذا اليوم. وتنحصر صوره في ثلاثة صور واقسام. اما الاول فان يطلقها - 00:02:13

وهي حائض او نفساء فان هذا طلاق بدعي مخالف لشرع ربنا سبحانه وتعالى. واما الثاني فيطلقها في طهر قد جامعها فيه. فيتغلب عليه شيطانه وغضبته وحقايقه. ثم يطلقها في طهر قد جامعها فيه. ومن اعظم اسبابه استفزاز المرأة واستثارتها الرجل. النوع الثالث ان - 00:02:41

طلقها ثلاثا بلفظ واحد. كما هو الحال عند كثير من السفهاء. انت طالق بعدد شعر رأسك انتقال مائة او الفا او انت طالق بالثلاث الباتات المحرمات. وقد جاء رجل الى ابن عباس رضي الله - 00:03:11

الله تعالى عنهما فقال اني طلقت امرأتي مئة. قال لله منها ثلاثة وسبعون وزر على كيف تتحمله عند ربك؟ دل ذلك يا عباد الله ان الطلاق البدعي الممنوع حرام في نفسه اثم - 00:03:31

وانه عند جماهير العلماء يقع. فاحذروا الطلاق عباد الله وانتهبوا له واعلموا ان الحياة الزوجية لا بد فيها من المنغصات ولا بد فيها من انواع المشاكل. واحمدوا ربكم ان الله جعل الطلاق بيد - 00:03:51

الرجل لانه اعقل لا في هذه الازمان حتى صار عند بعضهم ارفل لا يحسن الطلاق في ايقاعه ولا يحسنه في امضاءه. يطلق على طعام وعلى كرامة. ويطلق على حديث وعلى مراكاً. ويطلق على - 00:04:11

امور تافهة ثم يشغل نفسه وهو يشغل اهله ويشغل العلماء في فتاويه او يعود نكاحه في اهله سفاحا حزنا والعياذ بالله. فاتقوا الله تقواه. ولا تتجاوزوا حدوده واحكامه. واعلموا ان الطلاق انما شرعه الله - 00:04:31

جل وعلا عبودية له اولا وقياما بالواجب ثانيا واستدامة للحياة الزوجية بينهما نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:04:51](#)

الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا بربوبيته مؤمنا بالوحيته وباسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد وكفر. واصلي واسلم على - [00:05:21](#)

سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله اما الطلاق السني المشروع فهو طلاق في احوال - [00:05:51](#)

ثلاثة اولها ان تطلقها طاهرا او حاملا لا كما ينتشر في اوساط البادية ان طلاق رأت الحامل لا يقع. فان الطلاق السني ان تطلقها وهي وهي طاهر او وهي حامل كما امر بذلك - [00:06:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال راجعها ثم طلقها طاهرا او النوع الثاني من انواع الطلاق. وهو الطلاق السني ان يطلقها طلقة واحدة لا يزيد عليها - [00:06:31](#)

حتى تكون له فرصة ان يراجع نفسه او يؤدب اهله او ينتهي امرهما الى الالفه والائتمان. بعد هذه وهذا المنعطف في حياتهما. الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسريح باحسان. فان طلقها - [00:06:51](#)

فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوج الغيرة النوع الثالث يا عباد الله من انواع الطلاق السني الا يطلقها ثلاث طلاقات جميعا. وانما يطلقها وهو منها وفي طهر لم يجامعها فيه. وانه يراجعها في عدتها ان اراد مراجعتها ولو بغير اذنها. بهذا - [00:07:11](#)

تستقيم امور الناس ويكون الطلاق حدا جعل الله لك فيه فرصة واحدة ثم الثانية ثم بعد ذلك فلا لك زوجتك حتى تنكح زوج الغيرة. هذه حدود الطلاق التي ذكرها الله جل وعلا في آياته في كلامه. في سورة - [00:07:36](#)

البقرة وسورة الطلاق. فلا تتجاوزوها ولا تعتدوها ولا تتعدوا عليها. واحفظوا انفسكم والسنتكم واهليكم واولادكم واعلموا عباد الله ان اول المتضرر بالطلاق المرأة ثم الاولاد ثم انت ايها الزوج حتى - [00:07:56](#)

تراهم في وجوههم مقفهرة او في انواع من الهم والكرب والعناء النفسي. ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:16](#)